

كلّ أمة أو دولة، إذا لم يكن لها ضمان من نفسها، من قوتها هي، فلا ضمان لها في الحياة على الإطلاق.

سعادة

دراسة صياحية

لسان السياسي ولسان المرأة واحد

♦ يكتبها الياس عشي

عن جدّ.. صارت الأخبار في الشأن اللبناني مزعجة حتى لا أبالغ وأقول «مقرفة»! تحوّل السياسيون إلى مجموعات من الزجالين، لا يقول واحد منهم شيئاً إلا ويردّ عليه العشرات. ولبنان تائه بين أزمتا تعجز عن تعدادها.
في حلقة كنا نتناول هذا المرض السياسي الذي يضرب لبنان، روى أحدهم الطرفة التالية:
شعرت إحدى السيدات بتعب، فذهبت إلى طبيب العائلة، وبعد أن فحصها قال لها:
.انت في حاجة إلى الراحة.
فأجابته:
.الراحة فقط يا دكتور... انظر إلى لساني.
فأجابها بعد أن فحص لسانها:
وهذا أيضاً بحاجة إلى الراحة يا سيدتي

طلب من الهيئات الطبية لعدم استخدام دواء للقلب في الصين

أمرت هيئة الرقابة الطبية في الصين المؤسسات الطبية المحلية بالتوقف عن استخدام عقار للقلب من إنتاج شركة (تشيجيانغ هواهاي فرماستوتيكال) في مرسوم، جاء بعد أيام فقط من حالة مشابهة تتعلق بمنتجات طبية ملوثة. واهتمت نقابة الجمابير في الأدوية المصنعة محلياً بعد إلقاء الضوء على قضية هواهاي في بداية تموز وإجراء تحقيق حكومي خلص إلى أن شركة (تشانغشونغ بايو تكنولوجي ليميتد) باعت لقاحات لداء الكلب غير مطابقة للمواصفات.

وفي قضية هواهاي وجدت وكالة الأدوية الأوروبية أن عقار فالسارتان للدماغ والقلب الذي تنتجه الشركة ملوث بمواد مسرطنة. وقالت إن المسألة ترجع على الأرجح لتغييرات في عمليات التصنيع في الشركة أجريت في عام 2012. وأوقفت هواهاي منذ ذلك الحين إنتاج العقار وسحبته من الأسواق. وقالت يوم أمس الاثنين إن منتجاتها الأخرى لا تحتوي على ملوثات وأشارت إلى عدم توافر بيانات تؤكد إن لها آثاراً مسرطنة على البشر.
وقالت لجنة الصحة الوطنية وتنظيم الأسرة الصينية أمس الاثنين إنه يتعين وقف استخدام العقار سواء للتشخيص أو العلاج. ولم يتضح ما إذا كانت المؤسسات الطبية ستعاقب في حال عدم التزامها بذلك.
وقالت الهيئة الرقابية كذلك إن ست شركات محلية استخدمت العقار في منتجاتها وخسماً منها سحبت العقاقير. وأضافت أن الشركة السادسة وهي تابعة لشركة (تشونتشو تشيانجين فارماستوتيكال) لم توزع دواءها.
وفي قضية (تشانغشونغ بايو تكنولوجي ليميتد) قالت الشرطة يوم الأحد إنها طلبت من الادعاء الموافقة على اعتقال 18 شخصاً من العاملين بالشركة أظهرت تحقيقات الحكومة أنهم زوروا بيانات وباعوا لقاحات عديمة الفعالية للأطفال. (رويترز)

أغلى منزل في العالم للبيع

عرض غراند مارنييه، صاحب أشهر ماركة كونيكا في العالم، القصر الذي يبلغ عمره 187 عاماً وتبلغ مساحته 1672 متراً مربعاً للبيع، بمبلغ مبدئي بلغ 411 مليون دولار.

ويُبنى القصر الذي يقع في الريفيرا الفرنسية (الشاطي اللازوردي) على البحر المتوسط، عام 1830 وبيع عام 1850 لعمدة المنطقة الذي زرعه بالزيتون. كما أعيد بيعه عام 1904 للملك البلجيكي ليوبولد الثاني (1865-1909).

ويحتوي قصر «الأحلام» على 14 غرفة نوم وقاعة للحفلات ومسبح ضخم وبركة اصطناعية وإصطبل يتسع لـ 30 حصاناً. وتضم الفيلا حديقة من الأفضل في أوروبا، لاحتوائها على 15 ألف نوع من النباتات و20 دفيئة للنباتات الاستوائية.
كما تتجلى فخامة القصر في زخارفه الفريدة وثيراته الكريستالية الضخمة وأبوابه الفرنسية ولوحاته الفنية من القرن التاسع عشر، والتي يبلغ طولها من الأرض حتى السقف.

ويحتوي القصر على مكتبة ضخمة صنّعت من الخشب فيها 3 آلاف كتاب في علم النبات وفي العلوم الطبيعية، ومن ضمنها كتاب ضخم قديم يعود تاريخه لعام 1640 م.. ويبلغ ثمنه مئات الآلاف من الدولارات.
وتحيط بالقصر حدائق من برتقال خاص ذي طعم مر، بحسب البستاني مارك تيكسير، ما يميّز منتجات غراند مارنييه الكحولية الشهيرة. (لايف. رو)

من ضمن فعاليات معرض الكتاب لمكتبة الأسد الوطنية

وفي الذكرى الثانية عشرة لحرب تموز 2006

يتشرف ناصر قنديل برعوتكم

للمشاركة في ندوة بمناسبة إطلاق كتابه

حزب الله

فلسفة القوة

يتحدث في الندوة:

.نائب وزير الخارجية الدكتور فيصل المقداد
. مؤلف الكتاب النائب اللبناني السابق ناصر قنديل

يلي الندوة توقيع الكتاب

المكان: دمشق - دوار الأمويين - مكتبة الأسد الوطنية
الزمان: الجمعة 3 آب - الساعة السابعة والنصف مساءً

مديرية داندينغ في «القومي» تحيي سهرتها السنوية الأحمديّة: النهضة القومية هي لبناء الإنسان الجديد

نظمت مديرية داندينغ التابعة لمفوضية مليون في الحزب السوري القومي الاجتماعي سهرتها السنوية، فأقامت حفل عشاء، وأحيا السهرة الفنان صليبا حداد والفنان بديع مظلوم مع عازف الأورغ الفنان أيلي حداد وقارع الطبل جو.
استهل الحفل بكلمة ترحيب ألقىتها مديرة المديرية منتهى الأحمديّة

التي أكدت أنّ النهضة السورية القومية الاجتماعية هي نهضة بناء الإنسان الجديد. وحيتّ نسور الزويعة الأبطال، الشهداء منهم والمناضلين على خطوط النار، مؤكدة أنّ للحزب القومي سياسية واحدة في الحرب وفي السلم هي أن يسلم أعداء الأمة للأمة بحقها في الوجود والحياة.



آخر الكلام

مذبحة السويداء

رسالة «إسرائيلية» لأبناء الجولان

♦ اياها موصلي

العنوان الذي تعرّضت له محافظة السويداء، وأخذ شكل مذبحة منظمة قامت بها المجموعات الإرهابية التفكيرية، يُعيدنا إلى المخطط «الإسرائيلي» المعدّ لمنطقة الجولان المحتلة.. ذلك المخطط الذي أعلنت «إسرائيل» عنه مؤخراً وطلبت من ترامب رئيس الولايات المتحدة تأييده ودعمه. هذا المخطط الذي أعلنته «إسرائيل» يقضي بضخّ الجولان السوري إلى دولة «إسرائيل» بشكل نهائي..

الإعلان «الإسرائيلي» عن الرغبة في ضمّ الجولان يشكل نهائي لسلطة دولة الاحتلال وفق المنهج المعلن عنه قوبل فوراً بالرفض والاستهجان من أهالي الجولان، كما رفضت الحكومة السورية هذا المشروع وأعلنت مقاومته.. من هنا جاء الرفض الكامل لهذا العدوان الصهيوني والموقف الحازم لأبناء الطائفة الدرزية ضدّ هذا المخطط، فجاه الرّد «الإسرائيلي» بالمذبحة التي حدثت مؤخراً.. الجيش السوري سيطر على كامل منطقة القنيطرة وحماة درعا... وجميعها أجزاء متممة لبعضها البعض في الجولان المحتل... وسبق أن أعلنت «إسرائيل» التي تحتلّ منذ شهر حزيران عام 1967 ما مساحته 1200 كم2 من هضبة الجولان، أعلنت عام 1981 ضمّ هذا القسم المحتل رغم عدم اعتراف الحكومة السورية والمجتمع الدولي بذلك.. ثم عادت مؤخراً تطلب تأييد أميركا لهذا الضمّ...

موقف المواطنين السوريين في الجولان أخاف «إسرائيل» وأقلقها، فتمسك الموحدين الرؤى بيهويتهم القومية لا يريح «إسرائيل» التي حاولت كثيراً إغراءهم بدمجهم في التشكيل السكاني الموجود تحت سيطرتها وعرضت عليهم الجنسية «الإسرائيلية»، ولكنهم رفضوا التخلي عن انتمائهم القومي.

لذلك رتب «إسرائيل» العملية الإرهابية لجعل أهالي الجولان يشعرون بالخوف وعدم الطمأنينة والأمان بما يتبع لـ «إسرائيل» وبعض العملاء استغلالها والإجهاض بان لا امن للسكان في منطقة الجولان، حيث تعرّضوا للعدوان. وبرزت الأصوات التي تنهت الحكومة في الشام بالتهان في تأمين الحماية ووسائل الرد لرعاياها في محافظة السويداء؛ الأمر الذي تزعم «إسرائيل» أنها توفره لمن تحت سلطتها من أبناء الجولان...!

بذكرنا هذا مذبحة دير ياسين التي تعتبر من أشهر الأعمال الوحشية التي ارتكبوها وجعلوا منها شعاراً بعد أن قام مناحيم بيغن ورجاله بنذب 254 شخصاً وسلّموا أرواحهم وشؤموا جثثهم، وقال بيغن «لولا مذبحة دير ياسين لما قامت «إسرائيل»... واللافت أنّ عدد شهداء مذبحة دير ياسين يقارب عدد شهداء السويداء.

أرادوا إرهاب أبناء الجولان عبر مذبحة ارتكبوها في محافظة السويداء لينضّموا إليهم...

بنو معروف حاربوا «إسرائيل» في فلسطين من بيت جن إلى شفا عمر... فوسطه وكسرى، كما سجلوا في التاريخ مواقف العزّ، فلم يسلم معتد من ردهم العنيف ومواقفهم البطولية التي ماتت كتب التاريخ.. وخاصة منطقة جبل العرب.

وللذكرى كان الشهيد حسين البنا القومي الاجتماعي في مقدمة شهداء فلسطين عام 1936 والشهيد الرقيق سعيد فخر الدين شهيد الاستقلال الوحيد في لبنان. اليوم وبعد تزايد التحليلات عما يتعرّض له جبل العرب من تهديد وعدوان من التكفيريين وبعد مذبحة جبل السقاّ بريف ابلب، لم يكن من أبطال جبل العرب إلا الدفاع عن جبلهم الأشم لأنّ تاريخ النخوة العربية والعنفوان التي اندثرت من بعض النفوس واحتفظ بنو معروف وأصبحت سمة من سماتهم مثل بقية أهل الكرامات من السوريين على اختلاف مشاربيهم.

ولو عدنا بالزمن برهة لنذكر أنه عندما احتل إبراهيم باشا المصري بلاد الشام وأقام سلطته في لبنان وضفها إلى سلطته والده محمد علي باشا حاكم مصر، أصدر عدداً من التشريعات ومنها منع حمل السلاح في لبنان وخاصة منطقة الشوف معلل إقامة بني معروف الذين مّبوا لرفضها ونشبت ثورة ضدّ إبراهيم باشا وجيشه أدّت إلى خروجها من لبنان صاغرين.

هؤلاء هم بنو معروف في الشام ولبنان، ومن هم اليوم هنا هم أحفاد هؤلاء ليس في النسب التاريخي فقط بل في النسب الأخلاقي أيضاً.

فهل تغبّر التاريخ وتبدّل القوم حتى يأتي رعاغ قتلة مجرمون يهددون عرين البطولة في الشام؟ تلك هي بعض المواقف التاريخية والبطولية لبني معروف.

لا شك في أنّ تاريخ البطولة في المناطق التي تحوي هذا التسبيح الاجتماعي هو ليس تاريخاً طائفيّاً ولا مذهبيّاً، كما يحاول المتآمرون العزف على أوتاره وإنما تاريخ يحظى بالنخوة والبطولة والعزة القومية والوطنية.

فالتاريخ حافل مليء بالمثّل والإيمان القومي لهذه المجموعة من أبناء أمتنا أمثال سلطان باشا الأطرش بطل الثورة ضدّ الانتداب الفرنسي... والذي انتصر على قواتهم.

وكان سلطان الأطرش أوّل من رفع علم الثورة العربية على أرض سورية قبل دخول جيش الملك فيصل، حيث رفعه على داره في القرية، وكان في طليعة الثوار الذين دخلوا دمشق سنة 1918، بعد أن رفع العلم في ساحة المرجة فوق دار الحكومة في دمشق، منحه الملك (فيصل الأوّل) لشجاعته لقب (باشا) عام 1918. في الجيش العربي. وقد طرح الفرنسيون عليه الاستقلال في حكم الجبل وتأسيس دولة مستقلة في محافظة السويداء فرفض رفضاً قاطعاً لسعيه الدؤوب نحو دولة مستقلة بعيداً عن التجزئة والاستعمار.

عارض سلطان إنشاء الدولة الدرزية عام 1921 وقبل ذلك وبعده عارض بشدة الانتداب الفرنسي.

حدث أوّل صدام مع الفرنسيين في تموز من عام 1922 باعتقال المجاهد أنهم خنجر الذي حاول اغتيال الجنرال غورو في حوران، وكان خنجر قد لجأ عند سلطان باشا واحتسب به.

وطلب سلطان الأطرش من القائد الفرنسي في السويداء تسليمه أنهم خنجر فاعلمه بأنّه في طريقه إلى دمشق، فكفّل الأطرش مجموعة من أنصاره بمهاجمة القافلة المسلحة المرافقة للمعتقل، ولكن الفرنسيين تمكنوا من نقله إلى لبنان وفي 30 أيار عام 1923 أعدموه في بيروت.

وقد أقدم الفرنسيون على تدمير منزل سلطان باشا الأطرش في القرية في أواخر آب عام 1922 رداً على هجومه على قواتهم، فقاد الأطرش الثوار في «حرب غرّية» ضدّ القوات الفرنسية، وشارك بفاعلية في الثورة السورية الكبرى، وانتصر على الفرنسيين في معركة المسيفرة.

ولن ننسى سفير القطار الذي قام بعملية فدائية بطولية في 22 نيسان 1979 وكان عمره 16 سنة، حيث قاد مجموعة من أفراد منظمة جبهة التحرير الفلسطينية عبر زوارق بحرية مطاطية، حيث نزلوا في مستوطنة نهاريّا شمالي فلسطين المحتلة. واشتبك مع حرس الشواطئ حيث قتل منهم اثنان. وفي هذا الهجوم أسروا عائلة داني هاران وقتل من أفراد الجبهة اثنان، هما عبد المجيد أصلان ومهنا المؤيد. واعتقل سفير قططار وأحمد الأبرص وحكم بالمؤبد 5 مرات مع 47 سنة، وأطلق سراحه في 16 تموز 2008 في عملية تبادل لانسرى بين «إسرائيل» وحزب الله.

ويعد خروج من السجن تابع نشاطه الجهادي مما أزعج «إسرائيل» وخططت لقتله والتخلص منه.

شنت طائرات يُقال إنها تابعة للطيران الحربي الإسرائيلي غارة على مبنى مكون من ستة طوابق في مدينة جرمانا جنوب العاصمة السورية دمشق، مساء يوم السبت 19 كانون الأوّل 2015، انتهت باستشهاده عن عمر يناهز 53 سنة. هذا هو شعبنا في منطقة السويداء وكلّ سورية في تنوّعها.. ولن تخفي حقيقته وهويته وانتماءه مواقف وآراء وارتباطات سياسية من البعض.

ونختتم بما أكده شيخ العقل لطائفة الموحدين الدرّوز الشيخ حمود الحناوي، الذي قال: «إنّ موقفنا في سورية لا يتغيّر ونرفض التوجّه من أيّ جهة وقرارنا ينبع من ضميرنا».

وشدّد على «أنّ أهالي السويداء وطنيون وأبطال وشجعان ولا يخافون الموت والردى»، شاجبا «الكلام الذي قيل حول اتهام الحكومة السورية في ما جرى في السويداء».

وفي حين أشار إلى أننا «نريد المزيد من السلاح لندافع عن أرضنا ومناطقنا»، لفت إلى أنّ «الجيش السوري يقوم بواجبه ويمدنا بالسلاح لندافع عن أنفسنا». قتل المخطط «الإسرائيلي» ومن معه وبيغي شعارتنا «ليس عاراً أن نكذب بل العار كل العار أن تحوّلنا لكتبات من جماعة قوية إلى جماعة ضعيفة...».

الإدارة والتحرير

رئيس التحرير
ناصر قنديل

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
التوزيع شركة الأوتال 5 01-666314

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 2 01-748920
فاكس 01-748923

هيئة التحرير:
نظام مارديني - هاني الحلبي
إنعام خروبي - هتاف دهام
المدير الفني: محمد رسّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

المدير الإداري
زياد الحاج

المدير العام
وليد زيتوني

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958